

٠٢. باب ما جاء من التغليظ فيمن عَبدَ الله عند قبر رجل صالح، فكيف إذا عَبدَ ده؟ |

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين على اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا الى يوم الدين. اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين. قال الامام المجد - 00:00:00

رحمه الله تعالى ابو ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبدك؟ في الصحيح عن عائشة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة - 00:00:20

وما فيها من الصور وقال صلى الله عليه وسلم اولئك اذا مات فيهما الرجل الصالح او العبد الصالح وبنوا على قبره مسجدا تصورا في تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة - 00:00:40

التماثيل ولهما عنها قالت لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم رفق يطرح خميصة له وعلى وجهه فاذا اغتم بها كشفها. فقال وهو كذلك لا لعنة الله على اليهود والنصارى - 00:01:03

قبور انبيائهم مساجد كثير مما يحذر ما صنعوا ولولا ذلك ابرز قبره غير انه واتخذ مسجدا اخرج ولمسلم عن جندب ابن عبدالله رضي الله تعالى عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس وهو يقول - 00:01:23

اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. فان الله قد اتخذني خليلا. كما اتخذ كما اتخذ ابراهيم قليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبورا - 00:01:48

انبيائهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك فقد نهى عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق من فعل مسجد وهو معنى قولها خشي ان يتخذ مسجدا. فان الصحابة لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا. وكل - 00:02:10

وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا. بل كل موضع يصلى فيه يسمى مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت بها الارض مسجدا وطهورا ولاحمد بسند جيد عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:02:38

وان من شرار الناس من ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. والذين يتخذون القبور مساجد. ورواه ابو حاتم في صحيحه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:02:58

صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد قال رحمه الله تعالى ما جاء من التغليظ في من عبد الله عند قبر رجل صالح - 00:03:20

فكيف اذا عبده يطيل القبر بانه لصالح على حسب ما يسأله الناس واذا لا فرق لا فرق بين صالح وطالع القبور كلها لا يجوز ان يصلى عندها ثم التغليظ معناه - 00:03:44

عظم الوعيد الذي يكون له ما بالتكبير واما بالصفة مع ان الذي ذكر هنا انه يصلي لله غير ان الموضع الذي يصلي فيه يكون سببا لوقوع الشرك هذا وسيلة وسيلة الى الشرك - 00:04:13

ووسائل المحرمات محرمة كل ما يوصل الى محرم فهو محرم ومعلوم ان التحريم يتفاوت منه ما هو اشد من بعض والشرك هو اعظم الذنوب ولهذا صار الفعل الذي - 00:04:46

يوصل اليه او يكون ذريعة له يكون عظيما صاحب قد وقع في اثم عظيم ثم قال فكيف بمن عبده يعني كيف الذي يعبد القبر؟ ماذا

يكون له من الوعيد وعيده معلوم - 00:05:16

ان الله جل وعلا اخبر ان المشترك انه في النار رأسا الى التردد بلا شك ان الله لا يغفر ان يشرك به يغفر ما دون ذلك لمن يشاء انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - 00:05:43

ومأواه النار ومسألة يعني معلومة في هذا والذي يكون في النار او في الجنة في ذلك يبقى ما دامت السماوات والارض لا يخفف عنه من عذابه ولا يقضى عليه فيموت ويرتاح - 00:06:08

اي عذاب اشد من هذا هذا شيء الذين لا يؤمنون بالرسول وبما جاءوا به لا يصدقون بهذا فهو امر عظيم جدا وهذا الافعال هذه الافعال قد لا يلقي لها الانسان بالا وتكون عنده - 00:06:34

سهلة انها يترتب عليها هذا الامر الشديد نسأل الله السلامة قال في الصحيح يعني في الحديث الصحيح وسبق الكلام في هذا عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة ام سلمة - 00:07:04

كانت هاجرت الى الحبشة مع زوجها. وتوفي هناك زوجها ابو سلمة رضي الله عنه تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض الحبشة. الكنيسة - 00:07:29

يا متعبد النصارى وهم يصورون فيها صور مريم وسور من يعظمون والصور تصويرها المضاهاة رب العالمين وقد توعد على هذا اشد الوعيد ما فيها من الصور فقال اولئك لكسر الكاف خطاب للمرأة اولئك اولئك - 00:07:55

اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح. يعني الصالح الذي كان متبعا لعيسى يعبد الله وحده بنوا على قبره مسجدا البناء مسجد اسمه يتضاعف. واذا صلوا الاثم كبير جدا. هكذا الذنوب يعني تتفاوت - 00:08:36

في العظم كل ما كان يعني اشد القرب الى جهنم الشيطان كان جزاؤه اعظم. ثم قال وصوروا فيه تلك الصور. اولئك شرار الخلق عند الله. شرار الخلق معناه يقول اشر الخلق من كانت حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال والتخفيف - 00:09:16

اشر الخلق عند الله. وقد جاء في صحيح مسلم ايضا قرن هؤلاء بمن تدركهم الساعة وهم احياء. شرار الخلق من تدركهم الساعة والمحيا والذين يبنون القبور بالمساجد. والمؤلف يقول هؤلاء جمعوا بين الفتنتين. تقدم - 00:09:56

وذكرى هاتين الفتنتين باب السابق ان الفتنة معناها يعني ان يكون الانسان مفتون يعني وقع في امر كبير. وهي فتنة التصوير فتنة القبور وسبق ان هذا هو اصل الشرك في في الارض. مبدأ الشرك هو هذا. لهذا - 00:10:26

كان الرسول صلى الله عليه وسلم يحذر من ذلك. كان يبعث البعث لتسوية القبور خمس الصور كما في صحيح مسلم قل هؤلاء جمعوا بين الفتنتين فتنة القبور وفتنة التماثيل يعني الصور - 00:11:06

يعني فعلوها ومن جمع بين معاصي يكون اثمه وعذابه اشد الله جل وعلا جعل النار دركات واحدة تحت الاخرى وكل ما وكان اسفل فيها صار عذابه اشد. حسب اعمالهم اعمال بني ادم. لهذا قال جل وعلا - 00:11:26

ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. قال وله ما يعني للبخاري ومسلم مع انه ما تقدم انه قال في الصحيح تسمح لنا بس اعلان؟ اعلان بس الله يبارك فيك. صاحب - 00:11:56

سيارة يارس دال كاف با تسعة اربعة اربعة تسعة. مغلق على صاحب سيارة اخرى. وله ما ان قالت لما نزل برسول الله صلى نزل يعني نزل به الموت وعطف هذا على شيء سابق والسابق قوله بالصحيح. ما فيه في الصحيحين - 00:12:16

هذا مثل ما سبق انه اذا قال الصحيح يقصد بذلك الحديث الصحيح يقصد الكتاب. ان الغالب انه اذا قالوا الصحيح مما يقصد صحيح البخاري او صحيح مسلم. اما هنا المؤلف هذه طريقته بهذا الكتاب. وفي الصحيح يعني يقصد الحديث الصحيح. وسبق - 00:12:46

سببي هذا انه الف كتابه بعيدا عن مكتبته. الف هذا الكتاب من حفظه يعني وله ما ان مما نزل الحمد لله يطرح الخميصة له على وجهه الخميصة. كساء يفرش يتلحم - 00:13:16

كما في صحيح البخاري في حديث ابي هريرة تعيس ابن الدينا تعيس عبد الخميصة وهذه يعني خميصة. والخميصة التي تلبس يكون لها خممول يعني لها اهداب زينة يتزين بها. وابن ادم الذي - 00:13:46

كرمه الله جل وعلا على كثير من خلقه قد يكون عبدا لشئ تافه. ما لي دينار او لدرهم او ملبوس او لمن او لما يداس في القدمين. اه لانه يعمل لهما لا ما هو معقول - [00:14:16](#)

انه يسجد لهذا ويسجد لهذا ويدعوه. ولكن عمله لهذه الاشياء فيكون عبدا له. لان العمل هو الذي معتبر فاذا اغتم كشف بها المريض الذي يعني اشتد المرء يضيق نفسه. ثم اذا كان عنده لحاف او على - [00:14:36](#)

فيطرح وهذا يدلنا على شدة المرض الذي نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا كانت عائشة تقول لا كان مرضه خفيف اذا ما بعد ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هذا فيه يتضاعف الاجر. فقال - [00:15:06](#)

وهو كذلك يعني في هذه الحالة الانسان يذهل عن الامور انما يشتغل بنفسه غير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهتم ما يحدث لامته وما يخاف عليه. ولهذا يذكر هذه الاشياء في هذه الحالة الحرجة. عظيمة وكل هذا يدل - [00:15:36](#)

على شفقتة على امته صلوات الله وسلامه عليه. قال لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. يعني يقصد بذلك لا تتبعوهم فتقع عليكم اللعنة كما وقعت عليه. فهو خاف انه يتخذ قبره مسجد - [00:16:06](#)

اه قال كذا قال هذا القول. ولهذا قل تقول يحذر ما صنعوا من قالت ولولا هذا الكلام لابرز قوله عن جعل قبره مع اصحابه في البقيع ولكن خشي يعني خشي الصحابة لهذا - [00:16:36](#)

تلقوا لما قالها ان يتخذ مسجد فدفنوه في بيته حماية كثير من الناس الذين ابتلوا نسأل الله السلامة في عبادة القبور والتعلق بها يقولون انتم تنهون والرسول في المسجد مقبول في المسجد هل هو في المسجد؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:06](#)

سلم قبر في بيته خارج المسجد. ولكن هذا فعل الملوك والملوك وينظرون الى الشر. هذا فعل الوليد بن عبد الملك من باب السياسة وحماية ملكه ولا يبالي في الامر المحرم في ميعاده. ولهذا اعترض عليه العلماء في ذلك الوقت. غير انه - [00:17:36](#)

لم يبالي بهم بل ذكروا انه قتل احدهم من اجل ذلك. آآ ماذا يصنع الناس؟ اذا كان هذه القوة ثم الله جل وعلا قد يكون له حكما ما نعرفه. فهذا المكان الذي دفن فيه كان في - [00:18:06](#)

بيتي وكان امير المدينة لعبد الوليد ابن عبد الملك عمر ابن عبد العزيز فامرهم ان يهدم البيوت كلها ويدخلها في المسجد. حتى ما يكون لاحد فيها مكان. لان لو عرف ان ابناء علي ابن ابي طالب رضي الله عنه كانوا يجتمعون في بيته - [00:18:36](#)

فاطمة وخشي انهم يدبرون امرا ليدور عليها ينتزع شيئا من ملكه. فهذا فوسيلة من الوسائل التي يفعلها هو رأى هذا وامر به. فنقول هذا ليس حجة هذا امر الامر الثاني ان ادخاله لهذا لما ادخله - [00:19:06](#)

عمل عمر ابن عبد العزيز عملا يريد ان لا يكون يستقبل فبنى عليه بناء مثلث. قاعدته من جهة القبلة من جهة الجنوب. وينتهي شمال بزاوية لا يستطيع يستقبل واحد. هذا هذا قصارى ما استطاع ان يعمل - [00:19:36](#)

من استطاع انه آآ بني بهذه الطريقة ويقول العلماء هذا استجابة لدعوته حينما قال اللهم لا تجعل قبري وثنا اشتد غضب الله على كقوم اتخذوا قبور انبياء المساجد. ما قال ابن القيم وغيره. وآآ - [00:20:06](#)

امر ثاني نقول او ثالث لو ان امره كان خارج المسجد يمكن يشال التراب اللي حوله او فقط. لان هنا اناس بلوا بالتبرج القبور ولا سيما اذا عرفوا انه قبر الرسول او قبر احد من الصحابة يعني - [00:20:36](#)

تقاتلون عند هذا. ارى بعضهم في امور موهومة وليست معلومة مثل ما يسمون قبرا مبرك الناقة ومبرك كذا كانوا يأخذون التراب ويضعون او في عيونهم ويضعونه في يعني قولوا بهذا الامر نسأل الله - [00:21:06](#)

وكيف القبر؟ وكان ولكن في هذا المكان يكون حماية له. يحميه الله جل ممن يريد العبادة والتبرك بالتراب الذي حوله. لا يشال وقد حاول كما ذكر بعض المؤرخين الذين وقعت محاولات في نقله - [00:21:36](#)

وفي ولكن الله يحميه. مرة من المرات كان في احد حكام العبيديين الطواغيت هذولا اللي يريدون ان يعبدوا هم. ومن عندهم هم يزين لهم باطلهم. هذا شيء معلوم. يرون الشيء الذي يريدون فيشبهون عليه بهم - [00:22:06](#)

قال له بعض من يتقرب اليه لو انك اتيت بقبر الرسول وضعته عندكم في هذه في مسجدا هذا الذي هو الازهر انهم اللي بنوه. لكمل

الامر فاوعز الى احد الشرفا اللي هو نائب له في مكة انك تأتي به - [00:22:36](#)

فجاء في جنوده وليس في المدينة من يحمي آآ دخل اوائلهم في المسجد سمعوا قارئا يقرأ يقرأ في اية في لا تقال وقد هموا باخراج الرسول وهم بدأوكم اول مرة - [00:23:06](#)

لمن سمعوا هذه الاية هربوا. قالوا ما يقام علينا ليقتلونا. وما فيها احد جاء يقتلهم كل هذا حماية من الله جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم. لا المقصود ان هذا ليس حجة - [00:23:36](#)

ليس حجة والان حاولوا الا يكون القبر في المسجد جعلوه على ما هو عليه وعلى كل حال يعني مثل ما نسمع نقول هذا ليس حجة لانه فعل الملوك وخالفوا العلماء فيه بعدما اعترضوا عليهم - [00:23:56](#)

الامر لله جل وعلا ولكن كلنا يحتج به عباد القبور ولا حجة لهم في ذلك سبق حكم المسجد الذي يبني على قبور انه يجب ان يهد. يجب وجوبا يهد. الا اذا كان - [00:24:26](#)

القبر ادخل فيه. يكون هو بني قبل المسجد. واذا كان كذلك يجب ان ينبش القبر ويخرج لا يكون فيه قبر. قال ولمسلم عن جند ابن عبد الله قال سمعت رسول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

وسلم قبل ان يموت بخمس. وهو يقول اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. سبق ان الخليل هو الذي تخلل القلب حبه كله. كله فلم يبق فيه موضع لغيره - [00:25:06](#)

لهذا تبرع ثم يقول فان الله اتخذني خليلا. هذه العلة فاتخذ إبراهيم خليلا ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا هذا دليل على ان ابا بكر هو احب الناس اليه. وقد ثبت ذلك في صحيح مسلم - [00:25:26](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر عمرو بن العاص على سرية آآ تخلف الى ان يصلي الفجر مع الرسول ليسأله ظن انه لان السرية التي امر عليها فيها ابو بكر وفيها عمر. فيها كبار - [00:25:56](#)

الصحابة فظن انه مقدم عليه فجاء لي اؤكد صلى مع النبي فقال يا رسول الله اي الناس احب اليك وقال عائشة الرسول صلى الله عليه وسلم ما يحابي ولا يذكر الحق - [00:26:26](#)

وقال من الرجال قال ابوها قال ثم من؟ قال ثم عمر. يقول فسكت خشية ان يجعلني اخر الناس. فالمقصود ان هذا نص في ان احب الرجال اليه ابو بكر ولهذا قال لو كنت متخذا قليلا قلت ابا بكر خليلا. ثم يليه عمر المحبة - [00:26:46](#)

ابو بكر هو خليفة الرسول وعمر خليفة خليفة الرسول ولهذا كان كثيرا كما قال علي رضي الله عنه ما يقول ذهبت عن فعلت انا وابو بكر وجئت انا وابي بكر وعمر. كثيرا ما يقول هذا. ولهذا - [00:27:16](#)

جعلهم الله جل وعلا معه في المكان في القبر في القبور فقط. وهو صاحبه في الغار فكيف بمن يلحنهما ويسميها طاغوت اي قريش؟ من آآ هل يكون هذا مسلم ولا يكون - [00:27:46](#)

الايمان والا يحب الرسول لو تمكنوا هؤلاء من لعن الرسول وما سبتوا لفعلوا المقصود يعني ان لهذا يقول انه لو كنت متخذا من امتي خليلا لاشغلت ابا بكر خليلا. الا وان من كان هذا الشاهد الا وان من كان قبلكم - [00:28:06](#)

كانوا يتخذون قبور انبياء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك. هذا مبالغة وتكرير. وهذا قبل موته بخمسة ايام. ثم بعد ذلك وهو في سياق الموت يلعن من فعل هذا - [00:28:36](#)

فاذا ما السبب في هذا التكرار وهذا التأكيد؟ السبب ما وقع فيه الناس الان. تجمع ما تجد بلد بلاد المسلمين الا وفيه قبور. قبور تتخذ ملاجئ وآآ يأتون اليها يستغيثون بها ويسألون اصحابها عبادا يعبدونها ان الله - [00:28:56](#)

اعلمه بهذا وعرف انهم سيقعون في ذلك فهذا من باب الابلاغ والانذار والخروج من المسؤولين انه انذرهم وحذرهم. اذا فعلوا ذلك بعد ذلك فلا عذر لهم قال فقد نهى عنه في اخر حياته - [00:29:26](#)

يعني عن اتخاذ القبور مساجد ثم انه لعن وهو في السياق. يعني سياق الموت. لعن من فعله الصلاة عندها من ذلك يعني من اتخاذها مسجد ولو لم يكن هناك مسجد - [00:29:56](#)

لان كل موضع يصلى فيه فهو مسجد. كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهور كل الارض مسجد استثنى من ذلك مو واضح مثل المقبرة كما في هذا مثل المجزرة - [00:30:16](#)

ومثل قارعة الطريق ومثل الحمام وما الحق بهذا. هذه السوفيت والباقي كله محلولة في الشارع. لان الارض كلها طاهرة اذا ما رأيت النجاسة هي طاهرة. الاصل في هذا اه والمؤثرات تزيل ما كان فيها - [00:30:36](#)

من الرياح والامطار وغيرها. يقول فان الصحابة الله عليهم لم يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا ولا حول قبر غيره. لانهم علموا هذا من تحذيره واهداره وتحريمه هذا الامر. وكل موضع قصدت الصلاة في - [00:31:06](#)

فيه فقد اتخذ مسجدا. ولكن هناك دعاة للشرك علماء يدعون الى عبادة القبور. آآ بفعلهم وباقوالهم. ويغتر بهم وكثيرا ولكن الواجب اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ما هو اتباع المنحرفين؟ الذين ينحرفون - [00:31:36](#)

احدهم يقول مسجد معناه لا تسجد ما في مانع ان تصلي عنده. هكذا يقول ويقرر هذا. وآآ وكذلك غيره من هؤلاء الذين اه محادة للرسول ويقول في قوله لا تتخذوا قبري عيدا يقول لا تجعلوا اتيانكم الى القبر مثل العيد الذي ما - [00:32:06](#)

الا بالسنة مرة بل كرروا الاتيان واكثروا منه. يعني عكس ما قاله الرسول تماما هذا يسمى محادة محادة لله ولرسوله. اه الشيطان لا تخلون لا يعدم من دعاة يدعون بدعوته بل قد - [00:32:46](#)

تكون دعوتهم ابلغ من دعوة الشيطان. كما قال الصنعاني رحمه الله يقول انه يدركون دقائق الكفر شيء لا يعرفه الشيطان قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. قال ولاحمد بسند جيد - [00:33:16](#)

ابن مسعود رضي الله عنهما مرفوعا ان من شرار الناس من تدرهم السعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد. رواه ابو حاتم في صحيحه. سبق ان ايش معنى هذا يعني من اشر الناس هذا المعنى. بل هذا هو اللفظ ولكن الى هذا لاجل التوفيق ولاجل - [00:33:46](#)

كثرة الاستعمال وذلك ان في اخر الزمان يرفع القرآن من المصاحف ومن صدور الناس. ولا يعرف منه حرف واحد. وهذا اذا ترك فان الله يرفعه كما جاءت الاثار في هذا ولهذا يذكر - [00:34:16](#)

علماء العقائد عقيدة في العقائد يقولون القرآن سلام الله منه بدأ واليه يعود. يعني يرفع في اخر الزمان اليه. بدأ يعني ظهر منه واليه اما ان يريدوا انه صفة من صفاته يعود اليه انه صفة. والظاهر انهم يقصدون بهذا - [00:34:46](#)

انه يربح كما جاء الحديث في هذا. فلا يبقى منه حرف واحد. فيبقى الناس ما يعرفون ما يعرفونه شيء. يقول لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا. يتهارجون تهارج الحمر عليهم تقوم الساعة. والساعة هي - [00:35:16](#)

النفخ والصور. نعم. فيه مسائل الاولى ما ذكر الرسول في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على قبر رجل صالح. ولو صحت نية الفاعل. ان صحت شنو صحت النية ما تصح بهذا ولكن هذا على حسب ما يمكن يفعله مقصوده - [00:35:36](#)

ان الباني يكون جاهلا ويريد الخير فيخطئه. وان النية فاسدة كونه والعمل فاسد كله ما تصح النية الا اذا كانت موافقة للحق موافقة ما جاء ولكن هذا على حسب الغالب نعم - [00:36:06](#)

الثانية النهي عن التماثيل بتغليظ الامر. اي لانها وسيلة الى الشرك. كما ان الصلاة عند القبر وسيلة من الشرك. نعم. الثالثة العبرة في مبالغته صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:36:26](#)

كيف بين لهم هذا اولاً ثم قبل موته بخمس قال ما قال ثم لما كان في النزع لم يكتف بما تقدم والمبالغة لما علمنا لما سمعنا انه علم مما علمه - [00:36:46](#)

ان امته ستقع في هذا ويكثر ذلك. هذا هو السبب في المبالغة. نعم مثل ما بالغ ايضا في كثرة الاحاديث في وعيد المصورين بعض العلماء او كثير منهم ما جاء في ذنب من الذنوب من الوعيد مثل ما جاء في المصورين - [00:37:06](#)

انهم يراهم الله وانهم يحادون الله وانهم يكلفون بان ينفذوا الصورة آآ الروح بصورة اللي صوروها وانهم يجعل لهم في النار صور يعذبون بها. وان الله يقول لهم احيوا ما فرغتم. يكلفهم بهذا. اه امور غير مستطاعة. تكليف غير - [00:37:36](#)

استطاع امر صعب جدا. وفي اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون الله في خلقه. هكذا اشد الناس عذابا. ولا يخالف هذا ما هنا شرار الناس نعم يعلم الله جل وعلا. نعم. الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبيائهم. وهذا - [00:38:06](#)

مما يدل على ان التحذير لاجل لشيء من هذا. لانه كما سبق يقول انها سنن. يعني انكم تتبعون سنن اليهود والنصارى فهذا منها من هذا نعم. السادسة لعنه اياهم على ذلك. السابعة مراده تحذيرنا عن - [00:38:46](#)

قبره مراده بلعنهم نحن انهم لا لا يمتثلون قول الرسول ولا يعتبرون نعم الثامنة العلة في عدم ابراز قبره. نعم. التاسعة معنى اتخذه مسجدا يعني الصلاة عنده الصلاة عنده نعم العاشرة انه قرن بين من اتخذها وبين من - [00:39:16](#)

وعليه الساعة فذكر الذريعة الى الشرك قبل وقوعه على خاتمته. نعى خاتمته عندي على احسن الله خاتمته نعم. الحادية عشرة ذكره في خطبته قبل موته بخمس. الرد على الطائفتين اللتين هما - [00:39:46](#)

اشر اهل البدع بل اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين فرقة. وهم الرافضة والجهمية. وبسبب هي انكر صفات الله جل وعلا واسمائهم ما هو بس صفات الاسماء ما هو الصفة والرافضة - [00:40:16](#)

الله اعداء رسوله. كما يقول محب الدين والخطيب اتخذوا علي رضي الله عنه وابناه جدارا يرمون الاسلام من ورائهم والا لا يحبونه بل يكرهون كل من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقول ابن القيم رحمه الله في كتابه - [00:40:36](#)

اللفان يقول اجتمع ثلاثة من كبارهم في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. وصاروا يتلاومون فقال احدهم ما اصل هذا الذي حذ بنا؟ فقال كبيرهم اصل هذا البلاء صاحب هذا القبر يشير الى رسول الله - [00:41:06](#)

هو الذي يقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يقول مسلم زاوية اسلام او اذا ولكنهم عندهم الكذب يتخذونه دين لوصولوا الى مرادهم اللي يسمونه التقية التقية تسعة اعشار الدين. يقولون هكذا. مش بقي اشهر واحد. من الدين من - [00:41:26](#)

كله الكذب دين كله كذب كذب مبني على الكذب. نعم. الثانية عشرة ما بلي به صلى الله عليه وسلم من النزاع مثل ما جاء في حديث ابن مسعود لتعظيم الاجر - [00:41:56](#)

ولكن ليس هذا عند الخرافيين الذين يعبدون ويعظمون وان هم عليه ذنوب فاماذا يجيبون بها على هذا؟ شدة النزاع؟ ما عليه ذنوب وانما لا كل هذا رفع درجات امته. ثم درجاته - [00:42:16](#)

وكل ما جاء القرآن من آآ امره واستغفار يكون غفر له يقول هذا المقصود امته. مثل هذا لعب في كتاب الله جل وعلا. نعم الثالثة عشرة ما اكرم به من الخلعة. الرابعة عشرة التصريح بانها اعلى من - [00:42:46](#)

الخامسة عشرة. التصريح بان الصديق افضل الصحابة. السادسة عشرة. الاشارة الى خلافته الفين شهرين الى خلافته يعني ما كان ما دام انه احب الناس اليه المناسب ان يكون هو ولكن جاءت نصوص كثيرة مع امي هذي بعضها يكاد يكون صريح - [00:43:16](#)

مثل امره بالصلاة عمرهم انه يعجبون هو الذي يصلي وآآ عائشة رضي الله عنها قالت اخشى ان الذي يقوم مقام النبي بعده ان الناس يكرهونه لحاولت انه انها تصرف هذا عن جاءت الى النبي وقالت يا رسول الله ابو بكر - [00:43:46](#)

اذا قرأ القرآن ما يسمع الناس من البكاء لو امرت غيرها وليصلي لو امرت عمر وقال ابا بكر فليصلي بالناس. فذهبت وقالت لحفصة اذهبي وقولي له كذا وكذا. فذهبت قالت له فغضب. قال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي بالناس. يعني مبالغة - [00:44:16](#)

كل هذا وكذلك قوله لعائشة انتوني ادعي لباك واخاك لاكتب لهم كتابا لان لا يتمنى متمني او يقول قائل ثم قال ياأبى الله والمسلمون الا ابا بكر. اه نصوص كثيرة حتى بعض العلماء يقولون انها نصوص - [00:44:46](#)

رؤيا المرأة التي جاءت الي وقالت ارأيت ان لم اجدك قال اذا بي لباك اشياء كثيرة يعني نعم - [00:45:16](#)